

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهري وفي غريب المصنف لأبي عبيد إذ نزلت
قيس . وهكذا أنشده الأزهري أَيْضاً وقد رُدَّ عليهما . والخشخش بن
الحارث أو هو ابن مالك بن الحارث أو هو ابن جناب بن الحارث بن خلاف
بن مجلج بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم هكذا بالجيم والنون
وفي المعجم : ابن خياط بالخاء المعجمة والمؤخدة المشددة
التميمي العنبري صحابي كان كثير المال وفداه هو وابنه مالك
ولاه رواية . قلت : وكذا ابنه الأخيران عبيد وقيس لهما
وفادة أيضاً ومن ولدته الخشخش بن جناب الخشخشي الذي روى
عنه الأصمعي . وأبو الخشخش : شاعر من بني تغلب . وخشخش
بالضم : أعظم جبل هكذا في النسخ وصوابه : جبل بفتح الحاء
وسكون النون المؤخدة بالدّهنة وفي التكملة : أول جبل من
الدّهنة وفي التهذيب : رمل بالدّهنة قال جرير :
أوقدت نارك واستصأنت بحزنة ... ومن الشهود خشخش
والأجرع هكذا يروى بفتح الخاء وضبطه الصاغاني أَيْضاً هكذا .
وتخشخش : صوّت مطاوع خشخشته . وتخشخش في الشجر وكذلك في
القوم : دخل وغاب ونص ابن دريد : تخشخش في الشيء إذا دخل فيه
حتى يغيب وكذلك خشخش . والخشخشة : صوّت السّلاح وفي لغة
ضعيفة : خشخة وقال ابن الأعرابي : يُقال لصوّت الثّوب الجدي
إذا حُرِّك : الخشخشة والنشخشة وفي الحديث : أنزه قال لبلال : ما
دخلت الجنة إلاّ وسَمِعْتُ خشخشة فقلت : من هذا ؟ فقالوا : بلال
الخشخشة : حركته لها صوّت كصوّت السّلاح وقال علافة :
تخشخش أبدان الحد يد عليهم ... كما خشخش يابس الحصاد
جنوب وكل شيء يابس إذا حُكَّ بعوضه ببعوض فهو خشخش عن ابن
دريد . والخشخشة : الدُّخول في الشيء كالشجر والقوم كالانخشخش
يُقال : خش في الشيء وانخش وخشخش : دخل . ومما يُستدرك عليه :
خشّه يخشّهُ خشاً : طاعته . وخشّ الرّجل : مضى ونفذ . وخش : اسم
رجل مشتق منه . وخشخشه : أَدْخله قال ابن مقبل :
.

وَحَشَّحَشَتْ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ ... مَقِيلِ طِبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُزْنِ أَيْ
أَدْخَلَتْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَشَّاشُ : شَرَارُ الطَّيْرِ . قَالَ : هَذَا وَحْدَهُ
بِالْفَتْحِ وَخَشَّيشُ الْأَرْضِ كَأَمِيرٍ : خَشَّاشُهَا . وَاخْتَشَّ مِنْ الْأَرْضِ : أَكَلَ
مِنْ خَشَّاشِهَا . وَالْخَشَّ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَالْخَشَّاشُ بِالضَّمِّ :
الشَّجَاعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْخَشَّاشُ كَسَحَابٍ : الْبُرْدَةُ الْخَفِيفَةُ
الطَّيْفَةُ . وَكَكْتَانٍ : الْجَدِيدَةُ الْمَصْقُولَةُ . وَالْمَخَشَّ بِالكَسْرِ :
السَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ بِهِ فُسَّحَرٍ قَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : كَانَ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخَشَّاءً . نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ . وَخَشَّ بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ بِأَسْفَرَايْنِ مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ
السَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِخُوشِ كَمَا سَيَأْتِي لَهُ . وَخَشَّ
بِاسْمِكَانِ الشَّيْنِ مَعْنَاهُ : الطَّيِّبُ فَارِسِيَّةٌ عَرَبِيَّةً هَذَا الْعَرَبُ .
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي خُوشِ وَقَالُوا فِي الْمَرْأَةِ خُشَّةٌ كَأَنَّهَا اسْمٌ لَهَا قَالَ
ابْنُ سِيدَه : وَأَنَّ شَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتُهُ لِمُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ يَهْجُو حَمَّادًا
الرَّأْوِيَّةَ : .

نَحْجُ السَّوْأَةَ السَّوْآ ... يَا حَمَّادُ مِنْ خُشَّةٍ .
عَنِ التَّضَفَّادَةِ الصَّفْرَا ... وَالْأُتْرُجَّةِ الْهَشَّةِ